

أسر منتجة ..

أ. نويفعة الصافي



تعتبر الأسر المنتجة النواة النموذجية للمشروعات الصغيرة الخاصة ، فهي بجانب تميزها وملاءتها لخصوصية المرأة ، فإنها توفر لها الفرص المناسبة للعمل والإنتاج وتحقيق عائد مالي ودخل مستقل قابل للزيادة مع كل نجاح وتطور المشروع في ظل مناخ عمل ملائم متميز.

وإنني لأجدتها فرصة أن أنقل لكم إعجابي الكبير بما شاهدت في زيارتي يوم الجمعة الموافق ١٤٣٨هـ للبازار العقام باستراحة أروى حيث الأجهود الجارة كانت واضحة والتي قد ساهمت في إنجاح وإخراج البازار بالصورة المشرفة ، فالشكر لمن نظم ورتب وقدم الكثير .

إن من أهم مميزات هذا البازار تلك المشاركات التي فاقت الطموح شكلاً و مضموناً فقد أبهرنني ما رأيت من منتجات كانت غاية في الإبداع فمجتمعاً ينخر بالعطاءات الجيدة والتي تصنف من العمل جمالاً ، فلقد عشت فرحة الأسر بهذه الفعالية المباركة وكثرة المرتادين لها من جميع الفئات ، وفي هذا المقام أجدتها فرصة لأقدم الشكر لجميع الجهات التي شاركت وأعدت لهذه الفعالية وأعطت هذا المشروع الاهتمام ، وأخص بالشكر كلاً من فضيلة رئيس الشابحى رئيس لجنة التنمية الاجتماعية على رعايته وتبنيه للبازار وافتتاحه له مما يؤكد على اهتمامه بهذا النشاط - حفظه الله - ، والشكر لجمعية البر بخليلص على رعايتها للأسر المنتجة ، ولا يفوتنى أنأشكر الشيخ "العقيل" ذلك الرجل الذى بلاشك يستحق الثناء والعرفان ، فقد طرح مبادرته المباركة واستمع للآراء والمقترنات المقدمة من المهتمين بهذا الشأن ، ووعد على إثرها بإقامة سوق يعد محل جذب ونقطة تحول يخدم الأسر كما تطمح له ، ونحن على يقين بإذن الله من اكتمال الوعد بأسرع وقت ، فالأسر في قمة الحاجة لهذا المشروع العملاق ، وكلنا على أمل أن يرى النور سريعاً ، فالحاجة إلى مكان مخصص لهم أمر في غاية الأهمية.. ولأستاذة مها الصافي رئيسة اللجنة المنظمة للبازار ، أوفر الشكر والتقدير على متابعتها وجهدها الواضح .. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ..

وإنني لأجدتها فرصة لأناشد فيها رجال الأعمال بمحافظة خليص الحبيبة ، وجميع الدوائر الحكومية ذات الصلة ، على ضرورة التعاون في سبيل إنجاح هذا السوق؛ الذي يرغب الشيخ "العقيل" في تنفيذه - شكر الله له حسن صنيعه - ..

وأطرح بين يديكم اقتراح إنشاء فرق عمل أو مجموعات عمل تعاونية من نفس الأسر المنتجة ، هي التي تتولى الترتيب والتسويق بطريقة منتظمة لتنفيذ وتستفيد .. ونحن على يقين إن شاء الله من رغبة الجميع والحرص على المشاركة الفاعلة والتعاون السريع فالكل مسؤول في هذا المجتمع ، والتكافل أمره عظيم عند الله تعالى ، وعليه أجر كبير ، ولا أخفى عليكم فقد لمست أثناء تواجدي بين الأسر مدى الحاجة للدعم الاجتماعي والمادي ... مع شكرهم لمن يعد لهم بد العون اجتماعياً وإعلامياً فلقد حملوني رسالة الشكر والعرفان لكل الصحف الإلكترونية في محافظتها واهتمامهم ، وحملوني شكرهم بشكل خاص للقائمين على صحيفة غران فيما يطردونه من مبادرات تصب في مصلحة الأسر المنتجة والتي تنم عن الحس الاجتماعي الكبير بأبناء هذا المجتمع ، حيث كان آخرها انطلاق حملة صحيفة غران لدعم الأسر المنتجة بمحافظة خليص من خلال عمل تقارير خاصة عن كل أسرة بآلية واضحة للمعايير تبنته الصحفية؛ تمنح على إثرها شهادات ودروع وتقديم متكامل لمنتجات كل أسرة .

شكراً الله لهم كل الجهود .. وأنني لأنقل لكم مشاعر الأسر المنتجة في فرحتها بما يقدم لها ، وكلها شكر يعانق السمعاء للجهات والأشخاص الذين يعملون في سبيل تقديم العون لهم .. علمًا أنه قد تم توجيه حديثي للكثير منهم بشكل مباشر حول أهمية التطوير المستمر للمنتجات ليتم تجويدها لتنال إعجاب الزوار ، إضافة إلى ماهي عليه من الإبداع..

اسأل الله تعالى أن يلهمنا الرشد في الأمر كله وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير مجتمعنا وأهلنا إنه جواد كريم .

نويفعة الصافي